

لسان العرب

(جدد) الجَدَدُ أَبو الأب وأبو الأُم معروف والجمع أَجدادٌ وجُدود والجَدَّة أُم الأُم وأُم الأب وجمعها جَدَّات والجَدَّة والبَخْت والحِطَّة والجَدُّ الحظ والرزق يقال فلان ذو جَدٍّ في كذا أَي ذو حظ وفي حديث القيامة قال A قمت على باب الجنة فإذا عامَّة من يدخلها الفقراء وإذا أَصحاب الجَدِّ محبوبون أَي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أُعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ أَي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أَجدادٌ وأَجْدَدٌ وجُدودٌ عن سيبويه وقال الجوهري أَي لا ينفع ذا الغنى عندك أَي لا ينفع ذا الغنى منك غناه .

(* قوله « لا ينفع ذا الغنى منك غناه » هذه العبارة ليست في الصحاح ولا حاجة لها هنا إلا أنها في نسخة المؤلف) وقال أبو عبيد في هذا الدعاءُ الجَدُّ بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جَدٌُّ إِذا كان مرزوقاً منه فتأوّل قوله لا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ أَي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه إِنما ينفعه الإِيمان والعمل الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون إِلاّ من أتى الله بقلب سليم وكفوله تعالى وما أَمْوالكم ولا أَوْلادكم بالتي تقرّ بكم عندنا زلفى قال عبد الله محمد بن المكرم تفسير أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أَي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة وكان في قوله أَي لا ينفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عنك أَوْ كان يقول كما قال غيره أَي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عنك فَإِن فيه تجاسراً في النطق وما أَظن أَن أحداً في الوجود يتخيل أَن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل أعتقد أَن فرعون والنمرود وغيرهما ممن ادعى الإلهية إِنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إِلَى خالقه الذي خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته وحمله في بطن أُمّه قبل أَن يدرك غناه أَوْ فقره ولا سيما إِذا احتاج إِلَى طعام أَوْ شراب أَوْ اضطرّ إِلَى اخراجهما أَوْ تألم لأيسر شيء يصيبه من موت محبوب له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أَوْ غلبة نعاس أَوْ غصة ريق أَوْ غصة بق مما يطرأ أَوْ ضعف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أَنما هو ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ والجَدُّ إِنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا إِليه المؤمنون ووصفهم به لأنّه قال في كتابه العزيز يا أَيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً فقد أَمَرهم بالجَدِّ والعمل الصالح وحمدهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا ينفعهم ؟ وفلان صاعدُ الجَدِّ معناه البخت والحظ في الدنيا

ورجل جُددٌ بضم الجيم أَيْ مجدود عظيم الجَدَّ قال سيبويه والجمع جُددٌ ون ولا يُكسَرُ
وكذلك جُددٌ وجُددٌ ومَجْدُودٌ وجَدِيدٌ وقد جَدَّ وهو أَجَدُّ منك أَيْ أَحظ قال ابن
سيده فَإِنْ كان هذا من مجدود فهو غريب لأن التعجب في معتاد الأمر إنما هو من الفاعل لا
من المفعول وإِنْ كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضاً وإِما إِنْ كان من
جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أَعني أَن التعجب إنما هو من الفاعل في
الغالب كما قلنا أَبو زيد رجل جديد إِذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مَجْدودٌ مثله ابن
بُزُرْج يقال هم يَجْدُون بهم وَيُحْطَوْنَ بهم أَيْ يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جَدَدْتُ
يا فلان أَيْ صرت ذا جدٍّ فَأَنْتَ جَدِيدٌ حَظِيظٌ ومجدودٌ محظوظٌ وَجَدَّ حَظٌّ وَجَدَّي حَظَّي عن
ابن السكيت وَجَدَدْتُ بِالْأَمْرِ جَدًّا حَظِيْتُ بِهِ خيراً كَانَ أَوْ شَرًّا وَالْجَدُّ الْعَظَمَةُ
وفي التنزيل العزيز وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنا قِيلَ جَدُّهُ عَظَمَتُهُ وَقِيلَ غَنَاهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
جَدُّ رَبِّنا جَلالُ رَبِّنا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَظْمَةُ رَبِّنا وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْ
عَلِمْتَ الْجَنُّ أَنَّ فِي الْإِنْسِ جَدًّا مَا قَالَتْ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنا مَعْنَاهُ أَنَّ الْجَنُّ لَوْ عَلِمَتْ أَنَّ
أَبَا الْأَبِّ فِي الْإِنْسِ يَدْعَى جَدًّا مَا قَالَتْ الَّذِي أَخْبَرَنَا عَنْهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ
الدَّعَاءِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ أَيْ عَلَا جَلالُكَ وَعَظَمَتُكَ وَالْجَدُّ الْحُظُّ وَالسَّعَادَةُ وَالْغَنَى
وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ مِمَّنْ إِذَا حَفِظَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا أَيْ عَظُمَ فِي
أَعْيُنِنَا وَجَلَّ قَدْرُهُ فِينَا وَصَارَ ذَا جَدٍّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْجَدِّ عَظْمَةَ الْإِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْلُ أَنَسٍ
هَذَا يَرُدُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَوقَعَهُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سُعْيِي بِرَجَدٍّ فَلانٍ وَعُدِّي بِجَدِّهِ
وَأُحْضِرَ بِجَدِّهِ وَأُذْهِبَ بِرَجَدِّهِ إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَيِّدًا وَجَدَّ فَلانٍ فِي عَيْنِي
يَجْدُّ جَدًّا بِالْفَتْحِ عَظُمَ وَجَدَّدَّةُ النِّهَرِ وَجُدَّتْهُ مَا قَرُبَ مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
جَدَّتْهُ وَجُدَّتْهُ وَجُدُّهُ وَجَدَّدُّهُ ضَفَفَّتْهُ وَشَاطِئُهُ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْمَعِيِّ
كُنَّا عِنْدَ جُدَّةِ النِّهَرِ بِالْهَاءِ وَأَصْلُهُ نَبْطِيٌّ أَعْجَمِي كُودٌ فَأُعْرِبَتْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كُنَّا
عِنْدَ أَمِيرٍ فَقَالَ جَبَلَةٌ بَنَ مَخْرَمَةَ كُنَّا عِنْدَ جُدِّ النِّهَرِ فَقُلْتُ جُدَّةُ النِّهَرِ فَمَا
زِلْتُ أَعْرِفُهُمَا فِيهِ وَالْجُدُّ وَالْجُدَّةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ وَجُدَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ
مَشْتَقٌّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ الْجُدُّ بِالضَّمِّ
شَاطِئُ النِّهَرِ وَالْجُدَّةُ أَيْضاً وَبِهِ سَمَّيْتُ الْمَدِينَةَ الَّتِي عِنْدَ مَكَّةَ جُدَّةً وَجُدَّةُ كُلِّ شَيْءٍ
طَرِيقَتُهُ وَجُدَّتْهُ عَلامَتُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْجُدَّةُ الطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجَبَلِ وَقِيلَ الْجُدَّةُ
الطَّرِيقَةُ وَالْجَمْعُ جُدَدٌ وَقَوْلُهُ دُ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ أَيْ طَرَائِقُ تَخَالِفُ لَوْنَ الْجَبَلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
رَكِبَ فَلانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ إِذَا رَأَى فِيهِ رَأياً قَالَ الْفَرَاءُ الْجُدَدُ الْخِطَاطُ
وَالطُّرُقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ خِطَاطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ كَالطُّرُقِ وَاحِدُهَا جُدَّةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةً مَتْنِيهِ كَنَائِنُ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ قَالَ

والجُدَّةُ الخُطَّةُ السوداء في متن الحمار وفي الصحاح الجدة الخطة التي في ظهر الحمار
تخالف لونه قال الزجاج كل طريقة جُدَّةٌ وجادَّةٌ قال الأزهري وجادَّةٌ الطريق سميت
جادَّةً لَأَنها خُطَّةٌ مستقيمة مَلَّاحُوبَةٌ وجمعها الجَوَادُّ اللَّيثُ الجادُّ يخفف ويثقل
أَمَّا التخفيف فاشتقاقه من الجوادِ إِذَا أَخْرَجَهُ عَلَى فِعْلِهِ والمشدَّد مخرجه من
الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث في الوجهين معاً أَمَّا التخفيف فما
علمت أَحَدًا من أَئمة اللغة أَجازه ولا يجوز أَن يكون فعله من الجواد بمعنى السخي وَأَمَّا
قوله إِذَا شَدَّدَ فهو من الأَرْضِ الجَدَدِ فهو غير صحيح إِنما سميت المَدَجَّةُ المسلوكة
جادَّةً لِأَنها ذات جُدَّةٍ وَجُدودٍ وهي طُرُقَاتُهَا وشُرُكُهَا المَخْطَطَةُ في الأَرْضِ
وكذلك قال الأَصمعي وقال في قول الراعي فَأَصْدَحَتِ الصَّهْبُ العِتَاقُ وقد بَدَا لَهُنَّ
المَنَارُ والجَوَادُّ اللَّوَائِحُ قال أَخْطَأَ الراعي حين خَفَّ الجَوَادُّ وهي جمع الجادَّةِ من
الطرق التي بها جُدَدٌ والجُدَّةُ أَيضاً شاطئ النهر إِذَا حَذَفُوا الهاء كسروا الجيم
فقالوا جَرَدٌ ومنه الجُدَّةُ ساحل البحر بحذاء مكة وَجُدٌ كل شيء جَانِبُهُ والجَدُّ
والجَدُّ والجَدِيدُ والجَدَدُ كله وجه الأَرْضِ وفي الحديث ما على جديد الأَرْضِ أَي ما على
وجهها وقيل الجَدَدُ الأَرْضُ الغليظة وقيل الأَرْضُ الصَّالِبَةُ وقيل المستوية وفي المثل من
سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ يريد من سلك طريق الإِجماع فكنى عنه بالجَدَدِ وَأَجَدَّ
الطريقُ إِذَا صار جَدَدًا وَجَدِيدُ الأَرْضِ وجهها قال الشاعر حتى إِذَا ما خَرَّ لم
يُوسِّدَ إِلَّا جَدِيدَ الأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ اليَدِ الأَصمعي الجَدُّ جَدُّ الأَرْضِ الغليظة
وقال ابن شميل الجَدَدُ ما استوى من الأَرْضِ وَأَصْحَرَ قال والصحراء جَدَدٌ والفضاء
جَدَدٌ لا وعث فيه ولا جبل ولا أَكْمة ويكون واسعاً وقليل السعة وهي أَجْدَادُ الأَرْضِ وفي
حديث ابن عمر كان لا يبالي أَن يصلي في المكان الجَدَدِ أَي المستوي من الأَرْضِ وفي حديث
أَسْرَ عُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ فَوَحَلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدَدٍ مِنَ الأَرْضِ ويقال ركب فلان
جُدَّةً من الأَمْرِ أَي طريقة ورأى رآه والجَدُّ جَدُّ الأَرْضِ الملساء والجَدَدُ الأَرْضُ
الغليظة والجَدُّ جَدُّ الأَرْضِ الصَّالِبَةُ بالفتح وفي الصحاح الأَرْضُ الصلبة المستوية وَأَنشد
لابن أَحمر الباهلي يَجْنِي بِأَوْطَافَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا صُمُّ السِّنَابِكِ لَا تَقِي
بِالجَدِّ وَأَوْرَدَ الجوهري عجزه صُمُّ السِّنَابِكِ بالضم قال ابن بري وصواب إِشَادَهُ صُمُّ
بالكسر والوظائف مستند الذراع والساق وَأَسْرَهَا شدة خلقها وقوله لَا تَقِي بِالْجَدِّ أَي لَا
تَتَوَقَّاهُ وَلَا تَهَيِّئْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الجَدُّ جَدُّ الْفَيْفِ الْأَمْلَسُ وَأَنشد كَفَيْضٍ
الْأَتَرِيَّ عَلَى الْجَدِّ وَالْجَدَدُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرْقَ مِنْهُ وَانْحَدَرَ أَجَدَّ الْقَوْمُ عَلُوا
جَدِيدَ الأَرْضِ أَوْ رَكَبُوا جَدَدَ الرَّمْلِ أَنشد ابن الأَعْرَابِي أَجَدَدُونَ وَاسْتَوَى بِهِنَ
السَّهْبُ وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْدُوبٌ نَعَبٌ النعب السريعة المَرَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِي

والجادة معظم الطريق والجمع جَوَادٌ وفي حديث عبد الله بن سلام وإِذَا جَوَادٌٌ منهج عن يميني الجَوَادٌُ الطُّرُقُ واحدها جادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه وقيل وسطه وقيل هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطُّرُقَ ولا بد من المرور عليه ويقال للأرض المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدَدٌ قال الأزهري والعرب تقول هذا طريق جَدَدٍ إِذَا كَانَ مستوياً لا حَدَبَ فيه ولا وُعُوثَةً وهذا الطريق أَجَدُّ الطريقين أَي أَوْطُؤُهُمَا وَأَشَدُّهُمَا استواءً وَأَقْلَهُمَا عُذَاوَةً وَأَجَدُّتَ لَكَ الْأَرْضُ إِذَا انقطع عنكَ الْخَبَارُ وَوَصَحَتَ وَجَادَّةُ الطريق مسلكه وما وضع منه وقال أبو حنيفة الجادة الطريق إلى الماء والجَدُُّ بلا هاء البئر الجَيِّدَةُُ الموضع من الكَلِّ مذكر وقيل هي البئر المغزرة وقيل الجَدُُّ القليلة الماء والجُدُُّ بالضم البئر التي تكون في موضع كثير الكَلِّ قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة ما جُعِلَ الجَدُُّ الطَّنُونُ الذي جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجَبِ الماطرِ مَثَلُ الْفُرَاتِيَّ إِذَا مَا طَمَعَى يَقْدِفُ بالبُوصِيَّ والماهرِ وَجُدَّةُ بلد على الساحل والجُدُُّ الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف الفلاة وقال ثعلب هو الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الحذلي تَرَعَى إِلَى جُدٍّ لَهَا مَكِينٌ والجمع من ذلك كله أَجَدَادُ قال أبو عبيد وجاء في الحديث فَأَتَيْنَا عَلَى جُدٍّ جُدٍّ مُتَدَمِّنٍ قيل الجُدُُّ بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد الجُدُُّ جُدٌّ لا يُعْرَفُ إِنَّمَا المعروف الجُدُُّ وهي البئر الجَيِّدَةُُ الموضع من الكَلِّ اليزيدي الجُدُُّ الكثيرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكُمُ كُمَةً للْكُمِّ والرَّفْرَفُ للرَّفِّ ومفازة جداءُ يابسة قال وجَدَّاءُ لا يُرْجَى بها ذو قرابة لِعَطْفٍ ولا يَخْشَى السُّمَامَةَ رَبِيبُهَا السُّمَامَةُ الصيادون وربيبها وحشها أَي أَنَّهُ لَا وَحْشَ بِهَا فَيَخْشَى الْقَانِصَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِهَا وَحْشٌ لَا يَخَافُ الْقَانِصَ لِبَعْدِهَا وَإِخَافُهَا وَالتفسيران للفارسي وسَنَدَةُ جَدَّاءُ مَحَلَّةٌ وَعَامٌ أَجَدُُّ وَشَاةٌ جَدَّاءُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ يَابِسَةُ الصَّرْعِ وكذلك الناقة والأَتَانِ وقيل الجَدَّاءُ من كل حَلُوبَةٍ الذاهبة اللَّبَنُ عَنْ عَيْبٍ وَالْجَدُودَةُ القليلة اللَّبَنِ من غير عيب والجمع جَدَائِدُ وَجَدَادُ ابن السكيت الجَدُودُ النعجة التي قلَّ لبنُها من غير بأسٍ ويقال للعنز مَهْمُورٌ ولا يقال جَدُودٌ أَبُو زيد يُجْمَعُ الْجَدُودُ مِنَ الْأُتُنِ جَدَاداً قال الشماخ من الحَقَبِ لاختتمه الجَدَادُ الْغَوَارِزُ وفلاة جَدَّاءُ لا ماءَ بها الْأَصْمَعِي جُدَّتْ أَخْلَافُ الناقة إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا وَنَاقَةُ جَدُودٍ وهي التي انقطع لبنُها قال والمجددة المصرفة الأَطْبَاءَ وَأَصْلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ شَمَرُ الْجَدَّاءُ الشاةُ التي انقطعت أَخْلَافُهَا وقال خالد هي المقطوعة الصَّرْعِ وقيل هي اليابسة الْأَخْلَافُ إِذَا كَانَ الصَّرَارُ قَدْ أَضْرَبَ بِهَا وفي حديث الأَصَاحِي لَا يَضْحَى بِجَدَّاءٍ الْجَدَّاءُ لَا لَبَنَ لَهَا مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ لَافَةٌ أَي يَبْسُتُ ضَرْعُهَا وَتَجَدَّدُ الصَّرْعُ ذَهَبَ لَبَنُهَا أَبُو

الهيثم ثَدِّيُّ أَجَدَّيُّ إِذَا يَبَسَّ وَجَدَّ الثَّدْيُ وَالضَّرْعُ وَهُوَ يَجَدُّ جَدَدًا وَنَاقَةُ
جَدَّاءُ يَابِسَةُ الصَّرْعِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ .

(*) هُنَا بَيَاضٌ فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَعْثُرْ عَلَى صَحَّةِ الْمَثَلِ وَلَمْ نَعْثُرْ عَلَيْهِ فِيمَا بَأْيَدِنَا
(مِنَ النِّسْخِ) وَلَا تَرَى الَّتِي جُدَّ ثَدِّيَّاهَا أَيْ يَبَسَا الْجَوْهَرِيُّ جُدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ إِذَا
أَضْرَبَ بِهَا الصَّرَارَ وَقَطَعَهَا فَهِيَ نَاقَةُ مُجَدَّدَّةٍ الْأَخْلَافُ وَتَجَدَّدَّ الضَّرْعُ ذَهَبَ لَبْنُهُ
وَأَمْرَأَةٌ جَدَّاءُ صَغِيرَةُ الثَّدْيِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ قَالَ إِنَّهَا جَدَّاءُ أَيْ
قَصِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُّهُ جَدًّا قَطَعَهُ وَالْجَدَّاءُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ
الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجَدَّاءُ الشَّاةُ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ وَجَدَّتْ الشَّيْءُ
أَجْدُّهُ بِالضَّمِّ جَدًّا قَطَعَتْهُ وَحَبِلَ جَدِيدٌ مَقْطُوعٌ قَالَ أَبِيُّ حُبَيْبٍ سُلَيْمَى أَنْ
يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبِلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا أَيْ مَقْطُوعًا وَمِنْهُ مَلْحَفَةٌ جَدِيدٌ بِلَاهَاءٍ
لَا نَهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةِ ابْنِ سَيْدِهِ يُقَالُ مَلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ وَجَدِيدَةٌ حِينَ جَدَّاهَا الْحَائِكُ أَيْ قَطَعَهَا
وَتُوبُ جَدِيدٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّاهُ الْحَائِكُ أَيْ قَطَعَهُ وَالْجَدَّاءُ
نَقِصُ الْبَلَى يُقَالُ شَيْءٌ جَدِيدٌ وَالْجَمْعُ أَجَدَّةٌ وَجُدْدٌ وَجُدْدٌ وَحَكَى اللَّحْيَانِي
أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخُلُقُهُمْ جُدْدًا أَرَادَ وَخُلُقَانُهُمْ جُدْدًا فَوْضَعَ
الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَرَادَ وَخُلُقُهُمْ جَدِيدًا فَوْضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ
الْأُنْثَى وَقَدْ قَالُوا مَلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ قَالَ سَيْبُوهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ جَدَّ
التُّوبُ وَالشَّيْءُ يَجْدُّ بِالْكَسْرِ صَارَ جَدِيدًا وَهُوَ نَقِصُ الْخَلْقِ وَعَلَيْهِ وَجَّهَ قَوْلُ سَيْبُوهِ
مَلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ لَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَفْعُولِ وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّاهُ لَبْسَهُ
جَدِيدًا قَالَ وَخَرَّقَ مَهَارِقَ ذِي لُحْلُوهٍ أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَطْوُوهٌ .

(*) قَوْلُهُ « مَطْوُوهٌ » هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الَّتِي بَأْيَدِنَا
وَلَعَلَّهَا مُحَرَّفَةٌ وَأَصْلُهَا مَظْهٌ يَعْنِي أَنْ مِنْ تَعَاطَى عَسَلَ الْمَظِ الَّذِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اشْتَدَّ بِهِ الْعَطَشُ
() .

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ جَدَّ وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْقَطْعُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ
فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَدَّ الْوَضُوءَ وَالْعَهْدَ وَكَسَاءُ مُجَدَّدٌ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ
وَيُقَالُ كَبَّرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرْحَةً وَسُرُورًا فَجَدَّ جَدَّاهُ كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا قَالَ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ مُلَاءَةً جَدِيدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَجْدُودَةٍ أَيْ مَقْطُوعَةٍ وَتُوبُ جَدِيدٌ جُدَّ حَدِيثًا
أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَبْلَى وَأَجَدَّ وَاحِدًا الْكَاسِيَّ وَيُقَالُ
بَلَى بَيْتُ فُلَانٍ ثُمَّ أَجَدَّ بَيْتًا زَادَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ شَعْرٍ وَقَالَ لَبِيدٌ تَحَمَّلْ أَهْلُهَا
وَأَجَدَّ فِيهَا نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَّةَ الطَّلَالِ وَالْجَدَّةُ مُصْدَرُ الْجَدِيدِ
وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّاهُ وَثِيَابُ جُدْدٌ مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ صَارَ

جديداً وأَجَدَّهَ وَجَدَّدهَ واسْتَجَدَّهَ أَي صَيَّرَهُ جديداً وفي حديث أبي سفيان جُدَّ نَدِيَّاً أُمِّكَ أَي قطعاً من الجَدِّ القطع وهو دُعَاءٌ عليه الأَصمعي يقال جُدَّ نديُّ أُمِّه وذلك إِذا دُعِيَ عليه بالقطيعة وقال الهذلي رُوِيَ دَ عَلِيّاً جُدَّ ما نَدِيُّ أُمِّه إِليْنا ولكن وُدُّهُم مُتَنَابِرُ قال الأزهري وتفسير البيت أَن عليّاً قبيلة من كنانة كَأَنه قال رُوِيَ دَكَ عَلِيّاً أَي أَرَوِدَ بِهِم وارفق بهم ثم قال جُدَّ نديُّ أُمِّه إِليْنا أَي بيننا وبينهم خُؤُولَةٌ رَحِمٍ وقرابةٌ من قِبَلِ أُمِّهيم وهم منقطعون إِليْنا بها وَإِنْ كان في وُدِّهِم لَنَا مَيِّنٌ أَي كَذِبٌ ومَلَقٌ والأَصمعي يقال للناقة إِنها لَمَجْدَّةٌ بالرَّحْلِ إِذا كانت جادَّةً في السير قال الأزهري لا أَدري أَقال مَجْدَّةٌ أَوْ مُجْدَّةٌ فمن قال مَجْدَّةٌ فهي من جَدَّ يَجْدُّ ومن قال مُجْدَّةٌ فهي من أَجَدَّتْ والأَجَدَّانِ والجديدانِ الليلُ والنهارُ وذلك لَأَنهما لا يَبْلُغَانِ أَبداً ويقال لا أَفْعَلُ ذلك ما اختلف الأَجَدَّانِ والجديدانِ أَي الليلُ والنهارُ فأَما قول الهذلي وقالت لَن تَرى أَبداً تَلِيداً بعينك آخِرَ الدَّهْرِ الجَدِيدِ فَإِنْ ابن جني قال إِذا كان الدهر أَبداً جديداً فلا آخرَ له ولكنه جاءَ على أَنه لو كان له آخرَ لما رَأَيْته فيه والجديدُ ما لا عهد لك به ولذلك وَصَفَ الموت بالجدِيدِ هُذَلِيَّةٌ قال أَبو ذؤيب فقلتُ لِقَلْبِي يا لَكَ الخَيْرُ إِنما يُدَلِّلُكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حَبَابُهَا وقال الأَخفش والمغافص الباهلي جديدُ الموت أَوَّلُهُ وَجَدَّ النخلَ يَجْدُّهُ جَدًّا وَجَدَّاداً وَجَدَّاداً عن اللحياني صَرَمَهُ وَأَجَدَّ النخلُ حانَ له أَن يَجْدَّ والجَدَّادُ والجَدَّادُ أَوَانُ الصَّرامِ والجَدَّ مصدرُ جَدَّ التمرَ يَجْدُّهُ وفي الحديث نهى النبي A عن جَدَّادِ الليلِ الجَدَّادُ صِرامُ النخل وهو قطع ثمرها قال أَبو عبيد نهى أَن تُجَدَّ النخلُ ليلاً ونَهَيْهُ عن ذلك لمكان المساكين لأَنهم يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله D وآتوا حقه يوم حصاده وإِذا فعل ذلك ليلاً فَإِنا هو فارٌّ من الصدقة وقال الكسائي هو الجَدَّاد والجَدَّاد والحِصادُ والحِصادُ والقَطَافُ والقَطَافُ والصَّرامُ والصَّرامُ فكأَنَّ الفَعَالَ والفِعَالَ مُطَرِّدانِ في كل ما كان فيه معنى وقت الفَعْلِ مُشَبَّهانِ في معاقبتهما بالأَوَانِ والإِوانِ والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجَدَّ والصَّرامِ والقَطَافِ وفي حديث أبي بكر أَنه قال لابنته عائشة رضي الله تعالى عنهما إِنِّي كُنتُ نَحْلًا تُكَلِّجُ جَدَّ عَشْرِينَ وَسُقًا من النخل وتَوَدَّينِ أَنتِ خَزَنَتُهُ فَأَما اليوم فهو مال الوارث وتَأْوِيلُهُ أَنه كان نَحْلًا في صحته نخلاً كان يَجْدُّ منها كُلَّ سنة عَشْرِينَ وَسُقًا ولم يكن أَقْبَصَها ما نَحْلًا بلسانه فلما مرض رَأَى النخل وهو غيرُ مقبوض غيرَ جائز لها فَأَعْلَمَها أَنه لم يصح لها وَأَنَّ سائر الورثة شركاؤها فيها الأَصمعي يقال لفلان أَرْضُ

جَادُ مائة وَسَقٍ أَي تَخْرُجُ مائةَ وَسَقٍ إِذَا زَرَعْتَ وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَوْصَى بِجَادٍ مائةَ وَسَقٍ لِلْأَشْعَرِيِّينَ وَبِجَادٍ مائةَ وَسَقٍ لِلشَّيْبَانِيِّينَ الْجَادُ بِمعْنَى الْمَجْدُودِ أَي نَخْلًا يُجَدُّ مِنْهُ مَا يَبْلُغُ مائةَ وَسَقٍ فِي الْحَدِيثِ مَنْ رَبطَ فَرَسًا فَلَهُ جَادٌ مائةٌ وَخَمْسِينَ وَسَقًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِعِزَّةِ الْخَيْلِ وَقَلَّتْهَا عِنْدَهُمْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جُدَادَةٌ الْخَلْ وَغَيْرُهُ مَا يُسْتَأْصَلُ وَمَا عَلَيْهِ جِدَّةٌ أَي خِرْقَةٌ وَالْجِدَّةُ قِلَادَةٌ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ لَوْ كُنْتُ كَلَابًا قَبِيصٍ كُنْتُ ذَا جِدَدٍ تَكُونُ أُرُوبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ وَجَدِيدَتَا السَّجِّ وَالرَّحْلِ اللَّيْبَدُ الَّذِي يَلْزَقُ بِهِمَا مِنَ الْبَاطِنِ الْجَوْهَرِيَّ جَدِيدَةٌ السَّرَجُ مَا تَحْتَ الدَّفِّ وَفَتَيْنِ مِنَ الرَّفَادَةِ وَاللَّيْبَدُ الْمُلْزَقُ وَهُمَا جَدِيدَتَانِ قَالَ هَذَا مَوْلَدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَدْدِيَّةُ السَّرَجِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِأَعْبَاءِ جَادٍ أَي لَا يَأْخُذْهُ عَلَى سَبِيلِ الْهَزْلِ يَرِيدُ لَا يَحْبِسُهُ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْهَزْلُ جِدًّا وَالْجِدُّ نَقِيضُ الْهَزْلِ جَدٌّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جِدًّا وَأَجَدَّ حَقٌّ وَعَذَابٌ جِدٌّ مُحَقَّقٌ مَبَالِغٌ فِيهِ وَفِي الْقُنُوتِ وَنَخَشَى عَذَابَكَ الْجِدِّ وَجَدَّ فِي أَمْرِهِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ جِدًّا وَأَجَدَّ حَقٌّ وَالْمُجَادَّةُ الْمُحَافَاةُ وَجَادَّةٌ فِي الْأَمْرِ أَي حَاقَّةٌ وَفُلَانٌ مُحَسِّنٌ جِدًّا وَهُوَ عَلَى جِدٍّ أَمْرٌ أَي عَجَلَةٌ أَمْرٌ وَالْجِدُّ الْاجْتِهَادُ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ فِي السَّيْرِ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ أَي أَهْتَمَّ بِهِ وَأَسْرَعَ فِيهِ وَجَدَّ بِهِ الْأَمْرُ وَأَجَدَّ إِذَا اجْتَهَدَ وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِ لَنْ أَشْهَدَنِي ﷺ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَتَلَ الْمُشْرِكِينَ لِيَرَيْنَ اللَّهَ مَا أَجَدُّ أَي مَا أَجْتَهَدُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ يُجَدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جِدَّةٌ وَجَدَّ لُغَةً وَمِنْهُ يَقَالُ فُلَانٌ جَادٌ مُجَدُّ أَي مُجْتَهِدٌ وَقَالَ أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا أَي أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا نَصَبُ عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَي قَرَرْتُ عَيْنِي بِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي هَذَا خَطَرٌ جِدُّ عَظِيمٌ أَي عَظِيمٌ جِدًّا وَجَدَّ بِهِ الْأَمْرُ اشْتَدَّ قَالَ أَبُو سَهْمٍ أَخَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ رَبُّهُ إِذَا جَدَّ بِالْشَيْخِ الْعُقُوقُ الْمُصَمَّمُ الْأَصْمَعِيُّ أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ بِذَلِكَ أَي أَحْكَمَهُ وَأَنشَدَ أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لَأُخْرَى كَالطَّحِينِ تُرَابُهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ حَكِي لِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ أَجَدَّ أَمْرَهُ قَالَ وَالْأَوَّلُ سَمَاعِي مِنْهُ وَيَقَالُ جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ وَمَضَاءٍ وَأَجَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو أَجَدَّكَ وَأَجَدَّكَ مَعْنَاهُمَا مَا لَكَ أَجَدًّا مِنْكَ وَنَصَبُهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُضَافًا الْأَصْمَعِيُّ أَجَدَّكَ مَعْنَاهُ أَجَدَّكَ هَذَا مِنْكَ وَنَصَبُهُمَا بِطَرَحِ الْبَاءِ اللَّيْثُ مَنْ قَالَ أَجَدَّكَ بِكَسْرِ الْجِيمِ فَإِنَّهُ يَسْتَحْلِفُهُ بِجَدِّهِ وَحَقِيقَتُهُ إِذَا فَتَحَ الْجِيمَ اسْتَحْلَفَهُ بِجَدِّهِ وَهُوَ بَخْتُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ

أَجَدَّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ فَإِذَا أَتَاكَ بِالْوَاوِ وَجَدَّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ أَجَدَّكَ كُفَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُفَا أَيْ أَجَدَّكَ مِنْكُمْ وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَأَجَدَّكَ لَا تَفْعَلُ كَذَا وَأَجَدَّكَ إِذَا كَسَرَ الْجِيمَ اسْتَحْلَفَهُ بِجَدَّهِ وَبِحَقِيقَتِهِ وَإِذَا فَتَحَهَا اسْتَحْلَفَهُ بِجَدَّهِ وَبَبَخْتِهِ قَالَ سِيبَوِيهِ أَجَدَّكَ مَصْدَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَجَدَّكَ مِنْكَ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِثْلَ مِثْلِهِ قَالَ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ جَدَّ أَ نَصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءٍ قَبْلَهُ وَلَا هُوَ هُوَ قَالَ وَقَالُوا هَذَا الْعَالِمُ جَدُّ الْعَالِمِ وَهَذَا الْعَالِمُ جَدُّ الْعَالِمِ يُرِيدُ بِذَلِكَ التَّنَاهِي وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ بِهِ مِنَ الْخِلَالِ وَصَرَّحَتْ بِجَدَّهِ وَجَدَّانَ وَجَدَّاءَ وَبَجَدَّانَ وَبَجَدَّاءَ يَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَصَرَّحَ وَقَالَ اللَّحْيَانِي صَرَّحَتْ بِجَدَّانَ وَجَدَّيْ أَيْ بِجَدَّيْ الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ صَرَّحَتْ بِجَدَّاءَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ وَبَجَدَّيْ مَنْصَرَفٍ وَبَجَدَّيْ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ وَبَجَدَّانَ وَبَجَدَّيْ وَبَجَدَّانَ وَبَجَدَّيْ وَبَجَدَّانَ وَبَقَرْدَحْمَةَ وَبَقَدَحْمَةَ وَأَخْرَجَ اللَّبْنَ رَغْوَتَهُ كُلَّ هَذَا فِي الشَّيْءِ إِذَا وَضَحَ بَعْدَ التَّبَاسُهِ وَيُقَالُ جَدَّانَ وَجَدَّانَ صَحْرَاءَ يَعْنِي بَرَزَ الْأَمْرُ إِلَى الصَّحْرَاءِ بَعْدَمَا كَانَ مَكْتُومًا وَالْجُدَّادُ صُغَارُ الشَّجَرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ تَجَدَّدَنِي ثَامِرَ جُدَّادِهِ مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامٍ وَالْجُدَّادُ صُغَارُ الْعُضَاهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ صُغَارُ الطَّلْحِ الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جُدَّادَةٌ وَجُدَّادُ الطَّلْحِ صُغَارُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْخِيوطِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ فَهُوَ جُدَّادُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرِمَّاحِ وَالْجَدَّادُ صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ وَيَعَالِجُهَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَاقُّ التَّصْحِيفِ الَّذِي يَسْتَحْيِي مِنْ مِثْلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ فَكَيْفَ يَمُنُّ بِدَعْوَى الْمَعْرِفَةِ الثَّاقِبَةِ ؟ وَصَوَابُهُ بِالْحَاءِ وَالْجُدَّادُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَهُوَ مَعْرَبٌ كُذِّدَادُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَالْجُدَّادُ الْخِيوطُ الْمَعْقَدَةُ يُقَالُ لَهَا كُذَّادُ بِالنَّبِطِيَّةِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حِمَارًا أَضَاءَ مِظْلًا تَتَهَّ بِالسَّرَاجِ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَّادُهَا الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ فِي الْخِيوطِ أَلْوَانٌ فَغَمَرَهَا اللَّيْلُ بِسَوَادِهِ فَصَارَتْ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ الْأَصْمَعِيُّ الْجُدَّادُ فِي قَوْلِ الْمَسِيَّبِ . (* قَوْلُهُ « الْأَصْمَعِيُّ الْجُدَّادُ فِي قَوْلِ الْمَسِيَّبِ إِنْ خ » كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ بِغَيْرِ خَبَرٍ وَإِنْ جَعَلَ الْخَبَرَ فِي قَوْلِ الْمَسِيَّبِ كَانَ سَخِيفًا) بَنَى عَمَلُ السَّرِيعَةِ بِادْرَتِ الْجُدَّادُهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ يَهْمُ بِالْإِسْرَاعِ السَّرِيعَةِ الْمَرَاةَ الَّتِي تَسْرِعُ وَجَدَدُ مَوْضِعَ بَعِينِهِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكُلَابَ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ يُقَالُ لِلْكُلَابِ الْأَوَّلِ يَوْمٌ جَدَدُ وَهُوَ لِيَتَغَلَّبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى إِلَهِي عَافَتْ جَدَدُ فَلَمْ تَذُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلُّلًا مَقْسُومًا وَجُدَّ مَوْضِعَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدَّ وَعَلَّتْ قَالِ وَيَرُوى مِنْ مَاءِ جُدَّ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَجَدَّاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ بَغَايَتُهُمْ مَا

بين جَدَّاءَ والحَشَى وأَوْرَدَتْهُمُ ماءَ الأُثْيَلِ وعاصِمًا والجُدُّدُ الذي
يَصْرُرُ بالليل وقال العَدَبَسُ هو الصَّدَى والجُنْدُبُ الجُدُّدُ والصَّرَصَرُ
صَيَّاحُ الليل قال ابن سيده والجُدُّدُ دَوِيَّةٌ على خِلْقَةِ الجُنْدُبِ إِلَّا أَنها
سُوَيْدَاءٌ قصيرة ومنها ما يضرب إلى البياض ويسمى صَرَصَرًا وقيل هو صَرَّارُ الليل
وهو قَفَّار وفيه شَبَه من الجراد والجمع الجَدَاجِدُ وقال ابن الأَعرابي هي دَوِيَّةٌ
تعلقُ الإِهَابَ فتأكلُه وأنشد تَصَيَّدُ شَيْبَانُ الرجالِ بِفاحِمٍ غُداً
وتَصطادينَ عُشَّاءَ وجُدُّدًا وفي حديث عطاء في الجُدُّدِ يموت في الوَضوءِ قال لا بأس
به قال هو حيوان كالجراد يُصَوِّتُ بالليل قيل هو الصَّرَصَرُ والجُدُّدُ بِثَرَةٍ تخرجُ
في أصل الحَدَقَةِ وكلُّ بِثَرَةٍ في جفن العين تُدْعَى الطَّيْطَابَ والجُدُّدُ الحرُّ
قال الطرمَّاح حتى إذا صُهِبُ الجَنَادِبِ ودَّعَتْ نَوْرَ الربيع ولاهَنَ
الجُدُّدُ والأَجَدَادُ أرض لبني مُرَّةَ وأَشْجَعَ وفزارة قال عروة بن الورد فلا
وَأَلَّتْ تلك النفُوسُ ولا أَتَتْ على رَوْحَةٍ الأَجَدَادِ وَهِيَ جميعُ وفي قصة حنين
كإِمرار الحديد على الطست .

(* قوله « على الطست » وهي مؤنثة إلخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط
قال في المواهب وسمعنا صلصلة من السماء كإمرار الحديد على الطست الجديد قال في النهاية
وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لأن تأنيثها إلخ) وهي مؤنثة بالجديد وهو
مذكر إمَّا لأن تأنيثها غير حقيقي فأوله على الإِناء والطرف أو لآءن فعلاً يوصف به
المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف المذكر نحو امرأة قتيل وكفَّ خَصِيب وكقوله D إن رحمة
A قريب وفي حديث الزبير أن النبي A قال له احبس الماء حتى يبلغ الجَدَّ قال هي ههنا
المُسَنَّدَةُ وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار ويروى الجُدُّر
بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيأتي ذكره